

# تَلْمَذَة

{الحلقة ١١ - تعليم ٩}

## التلميذُ يُنشئُ علاقةً سليمةً معَ الجنسِ الآخرِ

كثيراً ما تتعارضُ ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا معَ ما يُعلِّمهُ المُقدَّسُ عَنِ العَلاقاتِ بينَ الجنسَينِ. لهذا، يجبُ علينا - كمؤمنينَ اخترنا نعمةَ الخلاصِ - أن نَعْرِفَ ما الذي تَقولُهُ كلمةُ اللهِ عَنِ هذهِ العَلاقاتِ، وَكَيْفَ نُنشئُ عَلاقاتٍ سليمةً معَ الجنسِ الآخرِ، وَكَيْفَ نختارُ شريكَ حياتنا.

المبدأُ الرئيسيُّ لِجميعِ العَلاقاتِ هُوَ المَحَبَّةُ المَسيحيَّةُ. فنحنُ نَتَعَلَّمُ مِنْ إنجيلِ يوحنا ١٥: ٤-٥ أنَّ المُؤمنينَ لا يَسْتَطِيعونَ أن يَفْعَلوا شَيْئاً بِدونِ المَسيحِ. وما مِنْ شَكٍّ أَنَّ هَذَا يَشْمَلُ البَحْثَ عَنِ شريكِ حياتنا. كما نَتَعَلَّمُ مِنْ رِسالَةِ كورنثوسِ الأولى ١٣: ١-٨ أنَّ المَحَبَّةَ المَسيحيَّةَ الحَقيقيَّةَ تَخْتَلِفُ اختِلافاً شاسِعاً عَنِ جَمِيعِ أنواعِ المَحَبَّةِ الأخرى. فَالمَحَبَّةُ المَسيحيَّةُ هِيَ مَحَبَّةٌ باذِلَةٌ وَمُضحيَّةٌ. كما أَننا نَتَعَلَّمُ مِنْ رِسالَةِ تسالونيكي الأولى ٤: ١-٨ أَنَّهُ يَنبَغِي عَلَينا كَمُؤمنينَ أن نَبْتَعِدَ عَنِ كُلِّ أشكالِ الخَطِيئَةِ الجِنسيَّةِ، وَأَنْ نمارِسَ العِفَّةَ وَضَبْطَ النَفْسِ حينَ نَتعاملُ معَ الجنسِ الآخرِ. وَهَكَذا، يَجِبُ عَلَي كُلِّ مُؤمِنٍ بِالرَبِّ يَسوعَ المَسيحِ (سِواءَ كانَ ذَكَراً أو أنثى) أن يَعرِفَ كَيْفَ يَجِدُ شريكَ الحَياةِ المُناسِبِ - لا يَهوى الشَّهوَةَ كما يَفْعَلُ غيرُ المُؤمنينَ؛ بَلْ بِطَريقةٍ مُقدَّسةٍ وَمَرْضِيَّةٍ عِنْدَ اللهِ.

لكن كيف يمكن للمؤمن أن يعرف الشخص المناسب في هذا العالم ليكون شريك حياته؟

يُخبرنا الكتابُ المُقدَّسُ أَنَّ هُنَاكَ **سَبْعَةَ قَراراتِ هامةٍ** يَنبَغِي عَلَينا اتِّخاذها لِكَي نَتَمَكَّنَ مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَةِ اللهِ فيما يَتعلَّقُ بِشريكِ حياتنا. لِذلكَ، أُرَجوُ أن تُدَوِّنَ هَذِهِ القَراراتِ السَّبْعَةَ (معَ الشَّواهِدِ الكِتابيَّةِ) وَأَنْ تَحْفَظَها عَنِ ظَهْرِ قَلْبِ. فقبَلِ أن تَبْدَأَ في البَحْثِ عَنِ شريكِ حياتك، يَجِبُ عَلَيكَ أن تَتَّخِذَ هَذِهِ القَراراتِ السَّبْعَةَ. أمَّا إذا لَمْ تَتَّخِذْ هَذِهِ القَراراتِ وَتَجاهَلتَ الحَقائِقَ التي تُعلِّمُها

كَلِمَةَ اللَّهِ لَكَ، فَمِنْ الْمُرَجَّحِ أَنَّ زَوَاجَكَ لَنْ يَكُونَ مَرْضِيًّا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْكَ سَتُواجهُ الْكثيرَ مِنْ الْمُشكلاتِ وَالْمَتاعِبِ فِيهِ.

### القرار الأول: الله يدعو بعض الأشخاص لحياة العزوبة المؤقتة أو الدائمة.

نقرأ في رسالة كورنثوس الأولى ٧: ٣٢-٣٥: 'أأريد أن تكونوا بلا هم. غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضي الرب، وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امرأته. إن بين الزوجة والعداء فرقا: غير المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسة جسداً وروحاً. وأما المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها. هذا أقوله لخيركم، ليس لكي أُلقيَ عليكم وهفاً، بل لأجل اللياقة والمثابرة للرب من دون ارتباك.'

يُبين الرسول بولس هنا فائدة واحدة لحياة العزوبة ألا وهي التفرغ لخدمة الرب. فما من شك أن الحياة الزوجية والعائلية تتطلب منا وقتاً وجهداً كبيرين بسبب المسؤوليات العديدة الملقاة على عاتق الزوجين أحدهما تجاه الآخر وتجاه الأبناء أيضاً. لهذا، إذا كنت غير متزوج فهذا يعني أنك تستطيع أن تفرغ لخدمة الرب وتفرغ سيكون من كل قلبك وطاقتك ووقتك. لكن في هذه الحالة، سوف يتعين عليك أن تضبط نفسك بصورة أكبر في مجال العفة والطهارة الأخلاقية.

لكن من المهم جداً أن ندرك أن حياة العزوبة هي دعوة خاصة من الله لفئة من الأشخاص وليست لجميع المؤمنين. لهذا، يجب أن نتأكد تماماً ما هي مشيئة الله لحياتك فيما يتعلق بموضوع الزواج. وإذا اتخذت قرارك بعدم الزواج كلياً أو لفترة ما لكي تفرغ للدراسة اللاهوتية أو الخدمة المسيحية، فينبغي عليك أن تدرك أنك تفعل ذلك من كل قلبك وفكرك وليس عن اضطرار. إذا، القرار الأول يتعلق بما إذا كنت ستزوج أم أنك ستبقى عازباً بصورة مؤقتة أو دائمة لأجل الخدمة.

### القرار الثاني: ينبغي على المؤمن أن يختار شريك حياة مؤمن أيضاً.

نقرأ في رسالة كورنثوس الثانية ٦: ١٤: 'لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين'. كما نرى من خلال رسالة كورنثوس الأولى ٧: ٣٩ أنه بإمكان المرء أن يتزوج بمن يشاء على أن يكون شريك الحياة مؤمناً بالرب يسوع المسيح أيضاً.

لهذا، يَجِبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَسِيحِيٍّ أَنْ يَتَّخِذَ الْقَرَارَ الْهَامَّ التَّالِيَّ: "لَنْ أُتَزَوَّجَ إِلَّا مِنْ فِتْنَةٍ مَسِيحِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ". وَيَجِبُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ فِتْنَةٍ مَسِيحِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ أَنْ تَتَّخِذَ قَرَارَهَا هِيَ الْأُخْرَى بِأَنَّهَا لَنْ تَتَزَوَّجَ إِلَّا مِنْ شَابٍّ مُؤْمِنٍ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَأَوَّلُ سَبَبٍ يَدْعُونَا لِلتَّشْدِيدِ عَلَى هَذَا الْقَرَارِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ عَلَى الْأَقْلَى فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. أَمَّا السَّبَبُ الثَّانِي الَّذِي يُحْتَمُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ - سِوَاءَ كَانَتْ رَجُلًا أَوْ فِتْنَةً - أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ شَرِيكِ حَيَاةٍ مُؤْمِنٍ فَهُوَ أَنَّ كُلَّ زَوْاجٍ مَسِيحِيٍّ يَجِبُ أَنْ يَعْكَسَ وَأَنْ يُعْلَنَ الْعِلَاقَةَ الْفَائِمَةَ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ [حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي أَسْسُ ٥ : ٢٢-٣٣]. فَيَدُونَ وَحْدَةً رُوحِيَّةً، سَوْفَ يَكُونُ الْعُنْصُرُ الْأَهَمُّ فِي الزَّوْاجِ مَقْضُودًا. أَمَّا السَّبَبُ الثَّلَاثُ الَّذِي يُحْتَمُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ إِلَّا مِنْ شَرِيكِ حَيَاةٍ مُؤْمِنٍ فَهُوَ أَنَّ شَرِيكَ الْحَيَاةِ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ يُمَكِّنُ أَنْ يَقُودَ شَرِيكَهُ الْمُؤْمِنَ بَعِيدًا عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعِبَادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى [حَسَبَ مَا جَاءَ فِي سِفْرِ التَّنْبِيَةِ ٧ : ٣-٤].

### القرار الثالث: يَجِبُ عَلَى الزَّوْجَيْنِ الْمُسْتَقْبَلَيْنِ أَنْ يَكُونَا شَرِيكَيْنِ فِي أَهْدَافِ الْحَيَاةِ وَالْخِدْمَةِ أَيْضًا.

نَقْرَأُ فِي سِفْرِ عَامُوسَ ٣ : ٣ : "هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟" وَهَكَذَا، يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَتَّخِذَ الْقَرَارَ التَّالِيَّ: "لَنْ أُتَزَوَّجَ إِلَّا مِنْ شَرِيكِ حَيَاةٍ يُشَارِكُنِي أَهْدَافِي فِي الْحَيَاةِ".

يَقُولُ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي إِنْجِيلِ مَتَّى ٦ : ٣٣ : "اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ". كَمَا يَقُولُ الرَّسُولُ بُولْسُ فِي رِسَالَةِ فِيلِبِّي ٢ : ٢ : "فَتَمَمُّوا فِرْحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا". لِهَذَا، احْرِصْ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَهْدَافُ شَرِيكِ حَيَاتِكَ مُتَوَافِقَةً مَعَ أَهْدَافِكَ أَنْتَ فِي الْحَيَاةِ.

### القرار الرابع: يَنْبَغِي عَلَى شَرِيكِ الْحَيَاةِ الْمُتَوَقِّعِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ.

نَقْرَأُ فِي رِسَالَةِ تَسَالُونِيكِي الْأُولَى ٤ : ٣-٤ : "لَأنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنَعُوا عَنِ الزَّانَا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنْءَاهُ بِقَدَّاسَةٍ وَكِرَامَةٍ، لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ". لِهَذَا، يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَتَّخِذَ الْقَرَارَ الْهَامَّ التَّالِيَّ: "سَوْفَ أَقُومُ - بِمَعُونَةِ اللَّهِ - بِضَبْطِ جَسَدِي وَأَهْوَائِي، وَأَسْعَى لِلْوُصُولِ إِلَى قَلْبِ الطَّرْفِ الْأُخْرَى الْمُؤْمِنِ بِكُلِّ قَدَّاسَةٍ وَطَهَارَةٍ بَعِيدًا عَنِ كُلِّ شَهْوَةٍ رَدِيئَةٍ".

كما نقرأ في رسالة العبرانيين ١٣: ٤ التحذير التالي: "... وأما العاهرون والزناة فسَيَدِينُهُمُ اللهُ". وهذا يعني أن الله سيدين كل خطية جنسية يقرها الرجل أو المرأة سواء قبل الزواج أو بعده.

ويُنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَشَاعِرَ الذَّنْبِ وَاللُّومِ الْمُرَافِقَةَ لِلْمُمَارَسَاتِ الْجِنْسِيَّةِ الْخَاطِئَةِ بَيْنَ أَيِّ شَخْصَيْنِ يُمَكِّنُ أَنْ تُوَدِّيَ إِلَى مُشْكَلاتٍ عَويصَةٍ بَعْدَ الزَّوْاجِ. لِهَذَا فَإِنَّ التَّعَفُّفَ (أَوْ ضَبْطَ النَّفْسِ) هُوَ أَحَدُ ثَمَارِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْوَارِدَةِ فِي رِسَالَةِ غَلَاطِيَّةِ ٥: ٢٢-٢٣ والتي يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ شَخْصٍ مَمْلُوءٍ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ - سِوَاءِ كَانِ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً - أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا.

### القرار الخامس: يجب على شريكي الحياة المحتملين أن يتمتعا

بعلاقة منسجمة وسليمة قدر الإمكان مع نوبيهما.

نقرأ في سفر الخروج ٢٠: ٥-٦: "... لأني أنا الرب الهك إله غيور، أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي، وأصنع إحساناً إلى ألوف من محبي وحافظي وصاياي".

لهذا، يجب على المؤمنين الراغبين في الزواج أن يدركا أن الخلافات المتعلقة بينهما وبين والديهما ستترك أثراً سلبياً على زواجهما. فالزواج يميل لمعاملة زوجته كما كان يعامل أمه. كما أن الزوجة تميل لمعاملة زوجها كما كانت تعامل أباهما. كذلك من المحتمل جداً أن يعاملكما أبناؤكما في المستقبل بذات الطريقة التي كنتم فيها تعاملان أبويكما. لذلك، ينبغي على شريكي الحياة أن يحافظا على علاقتهما بوالديهما بأفضل صورة ممكنة.

### القرار السادس: ينبغي على شريكي الحياة المستقبلين أن ينتظرا توقيت الله.

نقرأ في سفر الجامعة ٨: ٥-٦: "... قلب الحكيم يعرف الوقت والحكم. لأن لكل أمر وقتاً وحكماً...". وهكذا، ينبغي على المؤمنين الراغبين في الزواج أن يقررا انتظار توقيت الله. فهناك ضغوط أخرى تضاف إلى العلاقة بين الشاب المؤمن والشابة المؤمنة حين يتزوجا قبل إنهايتهما لدراستهما الجامعية، أو حين يرفضان الانتظار إلى أن يصبحا جاهزين روحياً أو مادياً. ويمكن القول بأن عدم الصبر هو علامة على عدم النضج وعلى حب الذات لأن المحبة المسيحية الحقيقية يمكن أن تنتظر لكي تُعطي.

## القرار السابغ: ينبغي على شريكي الحياة المُستقبليين أن يعرفا أحدهما الآخر بصورة جيدة قبل الزواج.

نقرأ في أمثال ٢٧: ١٩ و ٢٣: "كما يعكس الماء صورة الوجه، كذلك يعكس قلب الإنسان جوهره. ... اجتهد في معرفة أحوال غنمك، وأحرص كل الحرص على قطعاتك".

لهذا، يجب على كل طرف أن يقرر معرفة معتقدات الطرف الآخر، وقناعاته، وقيمه، وعاداته، وحياته الروحية والاجتماعية، وعلاقاته بعائلته وبأصدقائه، والأشياء التي يحبها أو يبغضها، وأهداف حياته، والتزاماته. فكلما تعرّفنا على الطرف الآخر بصورة أفضل، زادت قدرتك على اتخاذ القرار السليم بشأن زواجك.

إذاً، هذه هي القرارات السبعة الهامة التي ينبغي عليك اتخاذها فيما يتعلق باختيار شريك الحياة: **أولاً ولنعيدها مرة أخرى**، قرر ما إذا كان الله يريدك أن تتزوج أو أن تبقى عازباً بصورة دائمة أو مؤقتة. **ثانياً**، قرر ما إذا كان شريك حياتك المرتقب قد اختبر نعمة الخلاص. **ثالثاً**، قرر ما إذا كان شريك حياتك المرتقب يشاركك أهداف الحياة والخدمة. **رابعاً**، قرر ما إذا كان شريك حياتك المرتقب يتمتع بالعفة والطهارة. **خامساً**، قرر ما إذا كان شريك حياتك يتمتع بعلاقة طيبة مع أهله والآخرين. **سادساً وقبل الأخير**، قرر ما إذا كان الوقت مناسباً للارتباط أم لا. **سابعاً وأخيراً**، قرر ما إذا كانت فترة التعارف بينكما مشجعة على الارتباط أم لا.

وهنا، قد يطرح الشاب سؤالاً هاماً ألا وهو: "ماذا ينبغي عليّ أن أفعل في حال تعرّفي على فتاة ما؟" أو قد تسأل الفتاة: "ماذا ينبغي عليّ أن أفعل في حال تعرّفي على شاب ما؟"

يجب على كل شاب وفتاة أن يعلم أن قرار الزواج هو قرار مصيري لحياتهما. لهذا، يجب أن يكون هذا القرار مدروساً ومثروياً قدر الإمكان. كما يجب أن يقوم هذا الزواج على أسس واضحة وهذه الأسس يجب أن تكون قائمة على كلمة الله ومشينته.

ولكي يتمكن الشاب أو الفتاة من اتخاذ مثل هذا القرار الهام، يجب أن يسمحا لنفسيهما بالمرور في المراحل الثلاث التالية: **أولاً: التعارف؛ ثانياً: التوحد. ثالثاً: الخطوبة.** والآن، تعال بنا، نلقي نظرة سريعة على كل مرحلة من هذه المراحل الثلاث:

### **المرحلة الأولى: فترة التعارف.**

ما نعينه بالتعارف هو العلاقة العادية التي لم تبلغ بعد مرحلة الحب. والهدف من التعارف هو أن يتعرف كل طرف على الآخر بصورة جيدة قبل أن يبدأ بعلاقة التوحد والحب. لهذا، إذا شعرت بالانجذاب من نحو فتاة مؤمنة، اطلب النصح والإرشاد من المؤمنين الناضجين الذين تتق بهم، ثم صارع الفتاة برغبتك في التعرف عليها بصورة أفضل. وما من شك أنه من حق الفتاة أن تقبل أو أن ترفض ذلك.

في حال موافقتها، رتب للقائها بصورة غير رسمية لفترة من الوقت (كأن تقابلها مرة كل أسبوع لمدة ثلاثة أو ستة أشهر) وذلك لكي تتعرفا بصورة أفضل أحكما على الآخر. وفيما يلي بعض النصائح العملية لهذه المرحلة: **أولاً:** احرصا على إنشاء علاقة روحية بينكما عن طريق اطلاع كل منكما على علاقة الطرف الآخر بالله. **ثانياً:** احرصا على عدم حدوث أي تلامس جسدي بينكما لأنه ينبغي عليكما أن تحافظا على حرئيتكما في تعزيز قناعاتكما الداخلية. **ثالثاً:** لا تقطعا أي وعود أحكما للآخر ولا تجعلا العلاقة ملزمة لأي منكما بأي شكل من الأشكال. فأنتما ما تزالان أختاً وأخاً في المسيح. لهذا، لا تتحدثا عن مشاعركما أو عن حب أحكما للآخر في هذه المرحلة لأن هذا قد يؤدي إلى عقد آمال تعيق نمو علاقة روحية سليمة بينكما. أما نهاية هذه المرحلة فتتقرر حين يشعر أحكما أو كلاكما بضرورة التوقف عن اللقاء، أو حين تقرران الاستمرار في العلاقة والانتقال بها إلى المرحلة الثانية.

### **المرحلة الثانية: فترة التوحد.**

التوحد هو أن يسعى كل واحد منكما للفوز بقلب الآخر بهدف الزواج في نهاية المطاف. والهدف من هذه المرحلة هو اكتشاف ما إذا كان هناك أساس متين يمكنكما أن تقيما عليه علاقتكما الزوجية التي ستستمر طيلة حياتكما. أخيراً أحكما الآخر والآخرين أيضاً أنكما متحابين وأنكما تتقابلان لمعرفة ما إذا كان الله يريدكما أن تتزوجا أم لا. اسما لعلاقتكما

الخاصة أن تنمو أمام الآخرين؛ لكن دون أن تتجاوزا الحدود التي وضعها الله لمثل هذه العلاقات.

وفيما يلي بعض النصائح العملية لهذه المرحلة: أولاً: ارسماً حدوداً لعلاقتكما فيما يتعلق بزمان ومكان اللقاء، والتلامس الجسدي، والأنشطة التي ستقومان بها معاً. ففيما يتعلق بزمان اللقاء، حدداً معاً كم مرة ستلتقيان في الأسبوع أو الشهر، وكم سيديوم كل لقاء، ومتى سيرجع كل منكما إلى بيته ليلاً. وفيما يتعلق بمكان اللقاء، حدداً معاً أين ستلتقيان، وما هي الأماكن التي لا يجوز أن تلتقيا فيها. وفيما يتعلق بالتلامس الجسدي، قررا معاً أنكما لن تسمحا بأي تلامس جسدي بينكما. تحدثا معاً بشأن نوع الملامسة الجسدية المقبولة في نظر الله، وفي نظر المجتمع، والتي يمكن أن تسهم في بناء الواحد للآخر. وفيما يتعلق بالأنشطة، حدداً معاً الأشياء التي يمكنكما القيام بها معاً والأشياء التي لا يمكنكما القيام بها معاً. ثانياً: شجعا أحذكما الآخر على النمو الروحي، وبناء الشخصية، وخدمة الله معاً، وإنشاء صداقات مع آخرين أيضاً. ثالثاً: لا تناقشا موضوع الزواج إلا في نهاية هذه الفترة حين تشعران أنكما قد أصبحتما مستعدين لهذه الخطوة. فبخلاف ذلك، ربما تتشكل لديكما آمال وتوقعات تؤدي إلى توتر العلاقة وقطع وعود لا يمكنكما الوفاء بها لاحقاً. أما فيما يتعلق بانتهاء هذه المرحلة، فهي تنتهي حين يشعر أحذكما أو كلاكما بضرورة قطع العلاقة أو حين تتأكدا كلاكما بأن الله يريدكما أن تصبحا زوجين.

### المرحلة الثالثة: فترة الخطوبة.

الخطبة هي وعدٌ مبدئي بالزواج. أما الهدف من هذه الفترة فهو أن تستعدا للزواج. حدداً متى سينم زواجكما. وعادة ما ينصح بأن تكون فترة الخطوبة قصيرة وذلك من أجل الحفاظ على العفة والطهارة الجسدية بين الخطيبين.

وفيما يلي بعض الأمور العملية لهذه المرحلة: أولاً، استمرا في الحفاظ على الحدود الجسدية التي وضعها الله لمثل هذه العلاقة. وما من شك أنكما ستحتاجان لمزيد من ضبط النفس والالتزام من أجل الحفاظ على طهارة العلاقة بينكما. ثانياً، ناقشا معاً آمالكما في جميع الجوانب الهامة مثل إلى أي كنيسة ستذهبان بعد زواجكما، وما هي الخدمة التي ستقومان بها معاً لمجد الله. ناقشا أيضاً أمور العمل، والأمور المادية، والأبناء المستقبليين، وأية أمور أخرى هامة في نظركما. ثالثاً: من المفضل أن يكون الأهل وقادة الكنيسة موافقين على زواجكما. تنتهي هذه

المرحلة حين يشعر أحدكما أو كلاكما بضرورة قطع العلاقة أو حين تتكلم علاقتهما بالزواج أمام الله والناس.

وهكذا، يجب على الطرفين أن يأخذا وقتاً كافياً في الصلاة والصوم والتفكير قبل أن يتخذا قراراً نهائياً بالزواج أو عدم الزواج لكي تقول بملء فمك: "أما أنا وبيتي فنعبُد الرب".

وإلى أن نلتاقم في درس جديد من برنامج "تلمذة"، لكم منا أطيب الأمنيات والتحيات. وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع. آمين.